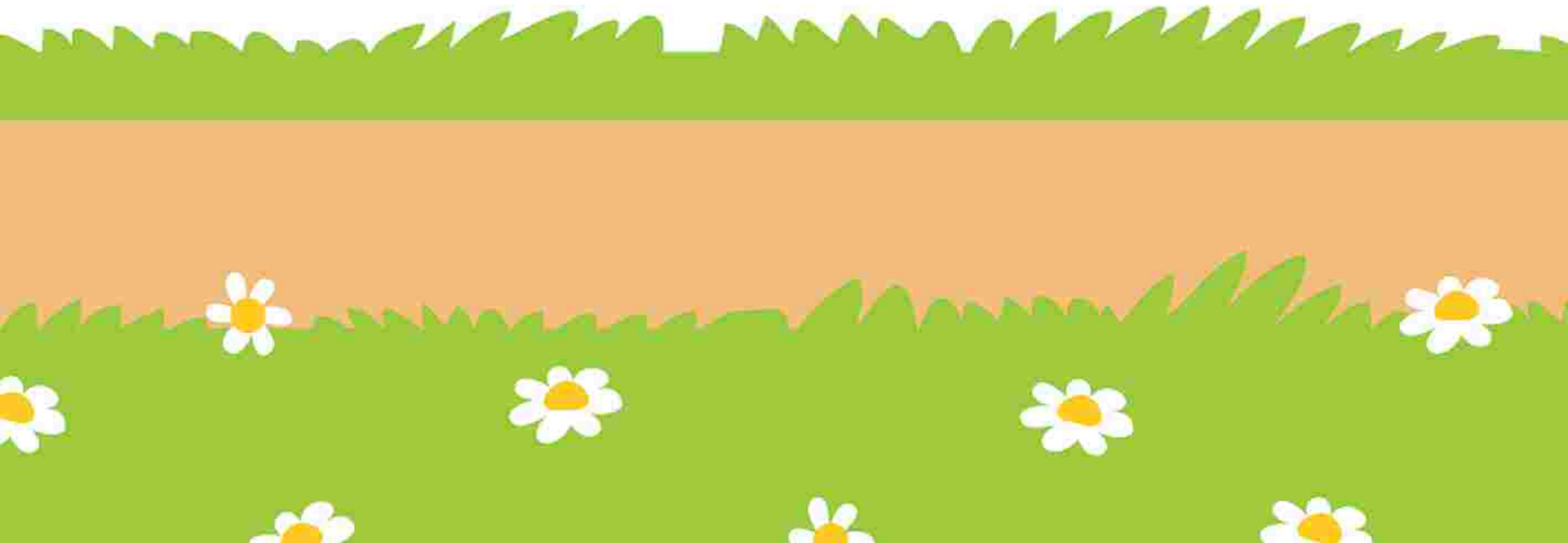


حكايات التنمية البشرية



مولود جديد

تأليف / إيمان حسن أبو الليل
رسوم / محمود نصر
جرافيك / محمود نجاح الشيخ
مصحح لغوي / عبد الرحمن بكر



حسن، إيمان.

مولود جديد

تأليف / إيمان حسن ابو الليل. .

(الجيزة: شركة يناعع، ٢٠١٤).

ص : سم. . (حكايات التنمية البشرية)

تدمك ٣ ٢٤٥ ٤٩٨ ٩٧٧ ٩٧٨

١- تعليم الاطفال

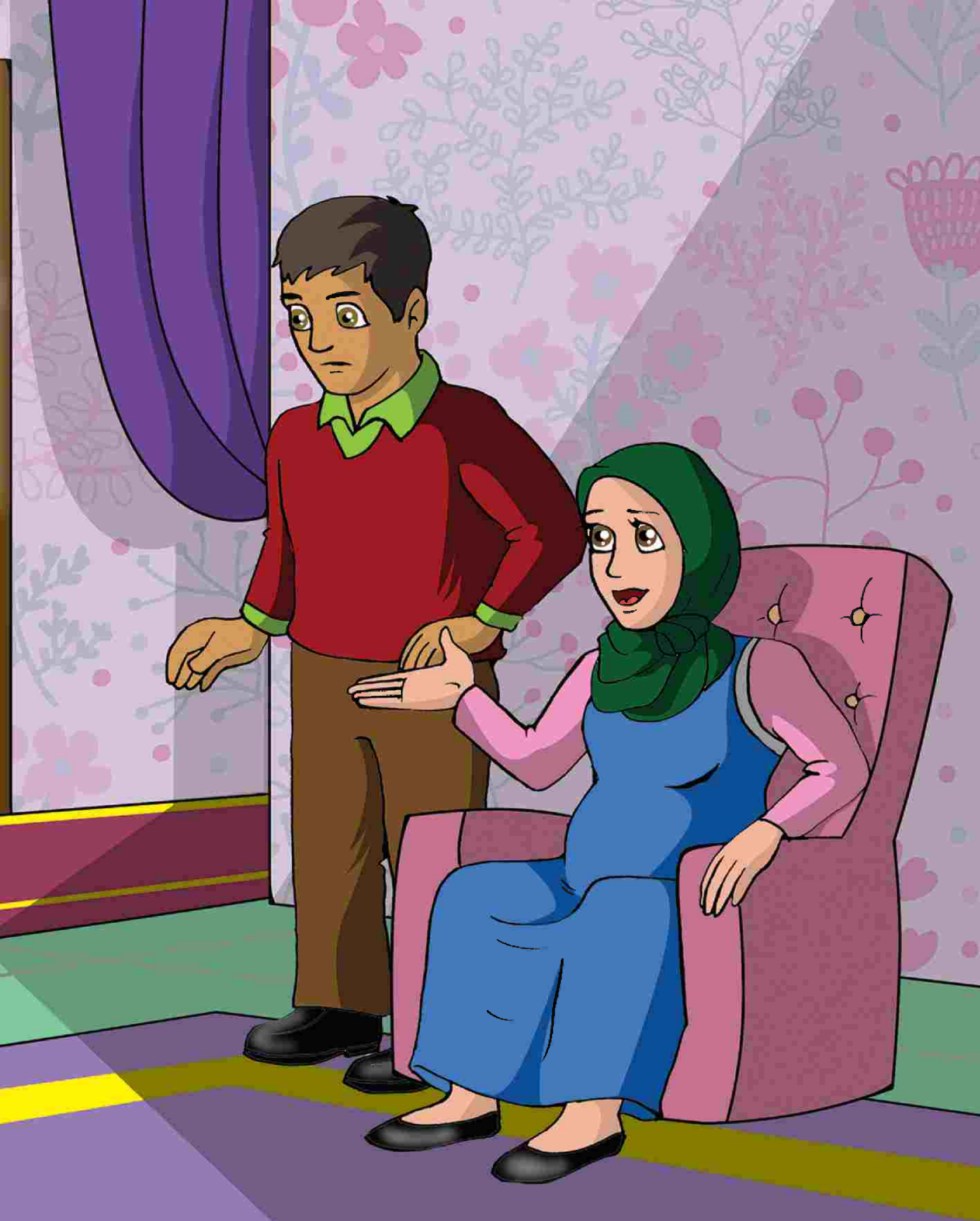
٢- قصص الاطفال

أ-العنوان: «ش الطوبجي-الدقي-الجيزة

رقم الإيداع: ٢٠١٤/٢٧١٩٢

سَامِرٌ طِفْلٌ مُدَلِّلٌ لِأَسْرَتِهِ، وَهُوَ يَشْعُرُ بِحُبِّهِمْ
لَهُ، وَاهْتِمَامِهِمْ بِهِ. وَ فِي يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ الصَّيْفِ
ذَهَبُوا جَمِيعًا فِي رَحْلَةٍ إِلَى أَحَدِ الشَّوَاطِي، وَعِنْدَ
وُضُولِهِمْ لِلشَّاطِي جَرَى سَامِرٌ إِلَى مِيَاهِ الْبَحْرِ،
وَ كَانَ يَسْبُحُ وَ هُوَ سَعِيدٌ بِلَوْنِ الْمَاءِ الْأَزْرَقِ
وَ الرِّقَالِ الصَّفْرَاءِ، وَ الْمَرَحِ وَاللَّعِبِ بِكُرَةِ الْمَاءِ
الْمَلَوْنَةِ مَعَ أَبِيهِ. وَ أُمُّهُ عَلَى الشَّاطِي تَلْتَقِطُ لَهُ
الصُّورَ لِتَكُونَ ذِكْرَى جَمِيلَةً يَسْتَمْتِعُ بِهَا.





وَ فِي يَوْمٍ قَالَتِ الْأُمُّ: سَيَأْتِي إِلَيْنَا ضَيْفٌ جَدِيدٌ.
فَسَأَلَهَا سَامِرٌ: مَنْ هَذَا الضَّيْفُ؟ فَقَالَ أَبُوهُ: قَرِيبًا
سَيَكُونُ لَدَيْكَ أَخٌ. جَلَسَ بَيْنَ الْعَابِيهِ يَتَسَاءَلُ: هَلْ
سَيُشَارِكُنِي أَخِي فِي الْعَابِي؟ وَ أَيْنَ سَيَنَامُ؟
ثُمَّ جَرَى إِلَى أُمِّهِ لِيَسْأَلَهَا فَقَالَتْ أُمُّهُ: إِنَّهُ أَخُوكَ
وَسَيَلْعَبُ مَعَكَ.



فَذَهَبَ إِلَى غُرْفَتِهِ وَهُوَ مُخْتَاضٌ، وَ يَقُولُ لِنَفْسِهِ: لَا
أُرِيدُ أَخِي هَذَا. دَخَلَتْ أُمُّهُ وَهِيَ تَحْمِلُ هَدِيَّةً وَقَالَتْ
لِسَامِرٍ: هَذِهِ الْهَدِيَّةُ أَحْضَرَهَا أَخُوكَ الصَّغِيرُ فَهُوَ
يُحِبُّكَ. لَكِنَّ سَامِرًا قَالَ فِي نَفْسِهِ: تُرِيدُ أُمِّي أَنْ
تُخْدَعَنِي فَأَيْنَ أَخِي هَذَا؟





وَبَعْدَ فَتْرَةٍ أَنْجَبَتِ الْأُمُّ بِنْتًا جَمِيلَةً أَسَمَتْهَا "نُورَ"
، وَاثْنَاءَ الْإِحْتِفَالِ بِمَوْلِدِ نُورَ كَانَ الْجَمِيعُ سَعْدَاءَ
بِهَا، فَنَظَرَ سَامِرٌ إِلَيْهِمْ وَهُوَ يَشْعُرُ بِالْخَيْرَةِ مِنْ
أَخْتِهِ الصَّغِيرَةِ، فَقَالَ لَأُمِّهِ: أَرْجِعِي نُورَ إِلَى
الطَّبِيبِ فَإِنَّا لَا أَرِيدُهَا. فَقَالَتْ أُمُّهُ: إِنَّهَا أُخْتُكَ
الصَّغِيرَةُ وَهِيَ تُحِبُّكَ.





فَقَالَ: لَوْ أَنَّهَا تُحِبُّنِي كَانَتْ لَعِبْتُ مَعِي لَكِنَّهَا
دَائِمَةً الْبُكَاءُ. ثُمَّ دَفَعَ أُخْتَهُ نُورَ بِقُوَّةٍ، فَتَأَلَّمَتْ
نُورٌ وَصَرَخَتْ، فَقَالَتْ لَهُ أُمُّهُ: أَنْتَ حَبِيبِي وَابْنِي
الْكَبِيرُ وَ الْكُلُّ يُحِبُّكَ وَ نُورُ أُخْتُكَ الصَّغِيرَةُ.
وَ ذَاتَ يَوْمٍ كَانَتْ نُورٌ تَبْكِي، فَجَرَّتِ الْأُمُّ إِلَيْهَا
وَ حَمَلَتْهَا فَوَجَدَتْ دَرَجَةَ حَرَارَتِهَا مُرْتَفِعَةً،
فَذَهَبَتْ بِهَا إِلَى الطَّبِيبِ وَ تَرَكَتْ سَامِرًا

مَعَ أَبِيهِ فِي الْبَيْتِ، فَقَالَ سَامِرٌ: هَلْ سَتُرْجِعُ
أُمِّي نُورَ إِلَى الطَّبِيبِ؟
فَضَمَّهُ أَبُوهُ وَقَالَ لَهُ: نُورُ أَخْتُكَ وَهَذَا بَيْتُهَا كَمَا
أَنَّ بَيْتَكَ هِيَ ابْنَتِي وَأَنْتَ ابْنِي.



وَ هِيَ الْآنَ قَرِيضَةٌ وَ أُمُّكَ سَتَظَلُّ قَعَهَا عِنْدَ
الطَّبِيبِ حَتَّى تَطْمَئِنَّ عَلَيْهَا، وَ قَضَتْ عِدَّةَ
سَاعَاتٍ فَشَعَرَ سَامِرٌ أَنَّهُ وَحِيدٌ وَ اشْتَقَّ إِلَى أُمِّهِ،
فَضَمَّهُ أَبُوهُ وَ خَكَّى لَهُ حِكَايَةً حَتَّى نَامَ سَامِرٌ. وَ
فِي الصَّبَاحِ ذَهَبَ سَامِرٌ إِلَى أُمِّهِ فَوَجَدَهَا تَضَعُ
قِطْعَةً قُطْنٍ مُبَلَّلَةً بِالْمَاءِ الْبَارِدِ عَلَى جَبْهَةِ نُورَ
حَتَّى تَنْخَفِضَ حَرَارَتُهَا، فَنَظَرَ سَامِرٌ إِلَى نُورَ
وَ أَحْسَسَ بِتَعَبِهَا وَ كَانَتْ نُورَ تَتَأَلَّمُ بِصَوْتٍ ضَعِيفٍ،
فَطَلَبَتْ مِنْهُ أُمُّهُ أَنْ يَهْتَمَّ بِأَخْتِهِ حَتَّى تَعُودَ،

جَلَسَ سَامِرٌ بِجَوَارِ نُورٍ وَأَمْسَكَ يَدَهَا الصَّغِيرَةَ
لَكِنَّهُ أَحْسَسَ بَارْتِفَاعَ حَرَارَتِهَا فَبَدَأَ بِوَضْعِ قِطْعَةِ
الْقُطْنِ الْمُبَلَّلَةِ بِالْمَاءِ الْبَارِدِ كَمَا تَفْعَلُ أُمُّهُ...



وَاسْتَمَرَ سَامِرٌ بِجَوَارِحِهَا لَا يَتْرُكُهَا، وَكَانَ حَزِينًا
لِمَرَضِهَا وَأُمُّهُ كَانَتْ تُطْمِئِنُّهُ عَلَى أُخْتِهِ. وَبَعْدَ
عِدَّةِ أَيَّامٍ بَدَأَتْ نُورٌ تَفْتَحُ عَيْنَيْهَا، فَفَرِحَ سَامِرٌ وَ
قَالَ: أُمِّي لَقَدْ شَفَيْتِ نُورَ. فَاقْتَرَبَ سَامِرٌ وَهُوَ
يُدَاعِبُ أُخْتَهُ فَانْظَرَتْ نُورٌ إِلَيْهِ فَابْتَسَمَ وَفَرِحَ بِهَا.





الدروس المسنفة

عِنْدَمَا وَلِدْنَا فَرَحَ بِنَا الْآخَرُونَ، وَنَحْنُ أَيْضًا
نَفْرَحُ بِمَنْ يُولَدُ بَعْدَنَا؛ لِأَنَّ لَنَا نَسْتِطِيعُ أَنْ
نَعِيشَ بِلا إِخْوَةٍ وَأَخَوَاتٍ.